



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

البحث الرابع (مشترك)

## تحليل الطلب الخارجي لبعض المنتجات الزراعية المصرية

عبد العظيم محمد مصطفى\*، سيد عبد التواب\*، محمد احمد سعيد\* ومنى عباس درويش\*\*

\* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

\*\* وحدة بحوث الاقتصاد الزراعي بالفيوم - مركز البحوث الزراعية

مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد ٢، العدد ١١، نوفمبر ٢٠١١.

تهدف الدراسة إلى دراسة الوضع الراهن والتوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البصل والثوم والطماطم. دراسة بعض مؤشرات الأداء التصديري للمحاصيل موضع الدراسة. التعرف على محددات الطلب الخارجي للمحاصيل موضع الدراسة. تم الاعتماد على استخدام أساليب التحليل الاقتصادي من الناحيتين الوصفية والكمية، ولقد تم الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة من مصادرها المختلفة سواء المنشورة وغير المنشورة بالجهات والمؤسسات الرسمية الحكومية، وغير الحكومية.

وأوضحت نتائج دراسة الطلب السعودي والروسي علي البصل أن البصل المصري يستحوذ علي المرتبة الأولى بالنسبة لواردات البصل في السوق السعودي حيث قدر النصيب السوقي للبصل المصري في السوق السعودي بنحو ٦٣.٦% والبصل التركي بنحو ١٥.٧% والبصل اليمني بنحو ١٠.٦% من واردات السعودية البالغة ١٩٨ ألف طن ، وبالنسبة للسوق الروسي تبين أن هولندا والصين من الدول المنافسة لمصر في سوق روسيا حيث بلغ النصيب السوقي للبصل المصري نحو ٦.١% ونصيب البصل الهولندي نحو ٣٨.٥% والبصل الصيني نحو ٢٧.٧% البالغة نحو ٣٠١ ألف طن خلال فترة الدراسة ١٩٩٨-٢٠٠٧، وبالنسبة لمعدل اختراق صادرات البصل المصري إلي الأسواق الأخرى فقد تبين ارتفاع هذا المعدل في أسواق الدول العربية المستوردة فقد بلغ نحو ٤٥.١٨% ، ٣٩.٣٢% ، ١٩.٢١% لكل من لبنان والكويت والسعودية علي الترتيب في حين تبين ضعف نفاذ صادرات البصل المصري إلي الأسواق الأجنبية مقارنة بالدول العربية فقد بلغ هذا المعدل نحو ٤.٧٤% ، ٢.٦٩% ، ١.٤٧% لكل من اليونان ، فرنسا ، رومانيا علي الترتيب وقد يعزي هذا الانخفاض إلي نقص الوعي لدي الدول الأجنبية نحو جودة البصل المصري.

وبدراسة الطلب لمحصول الثوم المصري في السوق اللبناني اتضح أن الثوم الصيني والسوري من الدول المنافسة لمصر في السوق اللبناني حيث بلغ النصيب السوقي نحو ٨١.٩% ، ١١.٩% علي الترتيب بينما بلغ النصيب السوقي لمصر نحو ٦.٢% من متوسط واردات لبنان من الثوم المقدر بنحو ٢٤.٤٦ طن خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧. أما في السوق الايطالي تبين أن أسبانيا والصين وهولندا من الدول المنافسة لمصر وأن لهم تأثير معنوي علي سعر تصدير الثوم لإيطاليا خلال الفترة سابقة الذكر وقد تبين أيضا من الدراسة انخفاض معدل اختراق صادرات الثوم المصري لبعض الأسواق العربية ، أما في الأسواق الأجنبية فقد بلغ نحو ٣.٨٨% ، ١.٨٤% ، ١.٦٨% لكل من ايطاليا وانجلترا واليونان علي الترتيب وقد يعزي ذلك إلي زيادة إنتاجية الثوم لتلك الدول المستوردة أو لارتفاع الأسعار العالمية للثوم المصري عن مثيله.



كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي



جامعة الفيوم

أما الطلب على محصول الطماطم المصرية في السوق السعودي تبين أن السوق السوري والتركي من الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي حيث بلغ النصيب السوقي ٧٢.٧% ، ١٩.٣% علي الترتيب بينما بلغ النصيب السوقي لمصر نحو ٢.٤% من إجمالي واردات السعودية من الطماطم البالغة نحو ٤.٧٢ ألف طن خلال فترة الدراسة ١٩٩٨-٢٠٠٧. أما في السوق الهولندي تبين أن اسبانيا وألمانيا وبلجيكا من الدول المنافسة لمصر حيث بلغ النصيب السوقي ٨٣.٩% ، ٥.٩% ، ٥.٣% علي الترتيب بينما بلغ النصيب السوقي لمصر نحو ٠.١٤% من إجمالي واردات هولندا من الطماطم البالغة نحو ٨٦.٤ ألف طن خلال فترة الدراسة سابقة الذكر، وأوضحت الدراسة انخفاض معدل اختراق صادرات الطماطم المصرية للأسواق العربية والأجنبية وقد يعزي ذلك لتعدد المصادر الاستيرادية ولانخفاض جودة المنتج المصري عن مثيله العالمي.

وتوصى الدراسة بضرورة توفير قواعد معلومات عن الفرص التصديرية المتاحة في الأسواق الخارجية، وتقضيلات المستهلكين بالخارج، وتحسين كفاءة أداء المؤسسات ذات العلاقة بالنشاط التصديري، مما يساعد على التوسع في تصدير المحاصيل التي لها قدرة تنافسية مثل الطماطم والبصل والثوم بالنسبة للوقت (مناسبة بعض العروات للتصدير)، والسعر، والقدرة التنافسية في جودة وسلامة المنتج.